

أعلن نائب رئيس البعثة اليمنية الدائمة في المقر الأوروبي للأمم المتحدة في جنيف السفير عبد الله النعمان، يوم الاثنين، استقالته من منصبه وانضمامه للمحتجين المطالبين بإسقاط الرئيس علي عبد الله صالح احتجاجاً على قمع المتظاهرين في اليمن.

وقال النعمان في تصريح مساء الاثنين إنه قدم استقالته من منصبه في الخارجية اليمنية أثناء تواجده في جنيف في مهمة رسمية "احتجاجاً على مجازر نظام علي عبدالله صالح بحق المتظاهرين السلميين".
ويعد النعمان أول دبلوماسي يمني يقدم استقالته عقب نحو 20 برلمانياً أعلنوا الأسبوع الماضي انسحابهم من كتلة المؤتمر الشعبي العام الحاكم .

وأضاف النعمان أنه استقال "احتجاجاً على سياسات النظام الحالي في اليمن والإفراط في استخدام العنف ضد الشعب اليمني"، معلناً انضمامه إلى "الثورة السلمية للشباب الأحرار في كل ميادين الحرية والتغيير في اليمن" ووضع نفسه "في خدمة الثورة وقضية الإنسان في اليمن"، بحسب "يوناييتد برس انترناشونال".
وقال: "أشعر بالخزي والعار من هذه السلطة الدموية التي تسفك دماء الأبرياء وتستبيح الأعراض والأموال في مراحل قمع واضطهاد مارسها بصلف وتمدداً وأسرته على تراب اليمن الطاهر الاثنين وثلاثين عاماً".
وتابع: "لا يشرفني الانتماء والبقاء تحت مظلة نظام قمعي ينخره الفساد وتجري في شرايينه شهوة الدماء والعنف والقسوة".

يشار إلى أن السفير الذي أعلن انضمامه إلى المحتجين هو نجل أحمد النعمان رئيس الوزراء اليمني الأسبق وشقيقه محمد، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الأسبق الذي اغتيل في بيروت في 1974.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 15/03/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com